

طاح الحطب!

والله إنني أتحزى كل لحظة شرقة
عينك الشمس والليل المقيم الهدب
أتعب القاف لعيونك وأجز الطرفة
وأنما ماني براعي قاف ولا طرب
فوق راسي تأج الردمات البروف
وتحت رجلي نهر بعد الصفا مانضب
كل بروح جميل وكل شرح يلوق
إيهادي على ذكرك ويأتي طلب
إنت شيخ أمنياتي.. والمقادير عروق
لو تطول المسافة ما يهون التعب
جيـت تضرـب على فـؤادي من العـب طـوق
ورـحت خـليـت وـصـعـيـ من فـراقـكـ صـعـبـ
قلـتهاـكـ يـاـنـبـضـ الخـفـوقـ الصـدـوقـ
ـتـوـهـ الـلـيـلـ باـقـيـ فـالـحـانـيـ عـتـبـ!
محمد المشري

ـتـوـهـ اللـيـلـ لاـ تـسـرـيـ بـعـقـلـ وـخـفـوقـ
ـتـوـبـاـقـيـ عـلـىـ عـذـقـ السـوـالـفـ رـطـبـ
ـكـانـ تـدـريـ وـشـ اللـيـ لـمـ مـاـصـلـ يـتـوـقـ
ـلـيـهـ تـبـخـلـ بـحـكـيـكـ وـأـنـتـ حـكـيـكـ ذـهـبـ
ـأـسـدـ سـتـارـ صـمـتـكـ وـاسـتـبـيـحـ العـرـوـقـ
ـوـالـلـهـ إـنـ لـيـ سـنـينـ وـخـاطـرـيـ مـلـتـهـبـ
ـخـلـ سـيـدـ الـجـرـوـقـ بـكـلـمـتـيـنـكـ يـرـوـقـ
ـقـلـ طـاحـ الـحـطـبـ وـأـقـولـ طـاحـ الـحـطـبـ
ـوـعـادـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ فـالـحـبـهـ حـقـوقـ
ـلـاـ تـخـلـيـ بـنـفـسـكـ لـوـمـ وـلـاعـتـبـ
ـلـاـ تـزـيدـ الـحـرـوـقـ اللـيـ بـصـدـريـ حـرـوـقـ
ـوـلـاـ يـكـونـ إـلـكـ فـيـ مـوـتـ الشـاعـرـ سـبـ
ـحـادـيـ الـبـوـحـ وـأـبـيـاتـ الـمـوـالـيـفـ نـوـقـ
ـحـذـهاـ الـقـيـضـ وـاحـسـاسـكـ فـرـاتـ الـعـرـبـ
ـمـنـ هـنـاـ بـيـنـ عـشـاقـ الـعـذـارـىـ فـرـوـقـ
ـالـوـفـاـ (ـتـيـمـ)ـ عـشـاقـكـ وـقـابـيـ نـهـبـ